*أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة المزاوجة*

*بحث في القياس والتقويم التربوي*

*إعداد/ ميريهان مجدي محمود*

*قسم التربية*

*كلية التربية– جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*mirihan@mediu.ws*

*خلاصة*—هذا البحث يبحث في أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة المزاوجة.

*الكلمات المفتاحية: المفردات، الصفات، الأسئلة، البنود*.

# ***المقدمة***

معرفة أسس أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة المزاوجة، إن اختبارات المزاوجة تتمثل في كتابة عمودين. العمود الأول يتضمن عددًا من المفردات يتجانس معها القائمة الثانية، أو يتزاوج معها قائمة ثانية من المفردات، القائمة الثانية ترتب ترتيبًا عشوائيًّا؛ بحيث على المتعلم أن يزاوج بين العبارات الثانية مع الأولى، ويربط بين العبارات بعضها وبعض. ولكن يجب وضع في الاعتبار عدة أسس عند صياغة اختبارات المزاوجة.

1. *المقالة*

الاختبارات الموضوعية:

الاختبارات الموضوعية إحدى أنواع الاختبارات التحريرية التي تجرَى على الطالب.

أسئلة الصواب والخطأ:

تعد من أوسع الأسئلة الموضوعية استخدامًا؛ لأنها تتميز بالسهولة في صياغتها، والسهولة في تصحيحها، وأيضًا يتسم التصحيح في ذلك النوع من الأسئلة بالموضوعية، ومن الممكن أن تغطي تلك الأسئلة مساحة كبيرة من المقرر، أو تتضمن مساحة كبيرة من المقرر. ولكن يجب عند صياغة تلك الأسئلة أن تتصف بعدد من الصفات، أو يراعي مصمم الاختبار أسسًا محددة عند صياغة أسئلة الصواب والخطأ:

1- ألا يتضمن السؤال الواحد أكثر من فكرة واحدة فقط لا غير؛ حتى لا تكون مضللة، إذا تضمن السؤال أكثر من فكرة فتصبح مضللة للطالب، ولا يتمكن من تحديد الفكرة أو الإجابة الصحيحة من ذلك السؤال.

2- أيضًا على معد الاختبار أن يتأكد أن المعلومة المعطاة في ذلك السؤال صحيحة تمامًا أو خاطئة تمامًا، ولا تكون قابلة للشك.

3- أن تكتب تلك العبارة بصورة صحيحة لغويًّا، وقصيرة، وواضحة، ومحددة؛ حيث لا تحتمل تلك العبارة أكثر من معنى؛ فهي يجب أن تصيب المعنى مباشرة.

4- على معد الاختبار بأسلوب الصواب والخطأ أن يتجنب العبارات السالبة؛ لأن العبارات السالبة تعطي احتمالية 50% من التخمين، فعلينا أن نتجنب الصيغ التي تتحمل نسب تخمين؛ لأن نسبة التخمين تصل في العبارات السالبة إلى 50%.

وهناك أيضًا يجب أن نضع في الاعتبار لتحسين صياغة الأسئلة زيادة عدد أسئلة اختبار الصواب والخطأ، تجنب العبارات التي قد تعطي إشارة بالصحة، يعني العبارة تشير إلى خطأ السؤال أو صحته، الموازنة بين الأسئلة الصحيحة والأسئلة الخطأ؛ حتى نتجنب التخمين هنا بقدر الإمكان.

هذا هو النوع الأول من أنواع الاختبارات الموضوعية هو اختبار الصواب والخطأ.

النوع الثاني: أسئلة أو اختبارات المزاوجة: اختبارات المزاوجة تتمثل في كتابة عمودين. العمود الأول يتضمن عددًا من المفردات يتجانس معها القائمة الثانية، أو يتزاوج معها قائمة ثانية من المفردات، القائمة الثانية ترتب ترتيبًا عشوائيًّا؛ بحيث على المتعلم أن يزاوج بين العبارات الثانية مع الأولى، ويربط بين العبارات بعضها وبعض.

ولكن يجب وضع في الاعتبار عدة أسس عند صياغة اختبارات المزاوجة.

التجانس بين القائمتين "أ" و"ب"، معنى ذلك لو كان السؤال المطروح: اكتب من القائمة "ب" ما يتجانس معها من القائمة "أ" من موانئ تلك المدن الموجودة في القائمة "أ"، تم صياغة عدد من أسماء الدول في القائمة "أ" وأسماء الموانئ في القائمة "ب"، إذًا يتم المزاوجة بين كل دولة والميناء الخاص بها. التجانس هنا يقصد به التجانس بين أنواع المفردات الموجودة داخل السؤال، نحن نتحدث عن دول ونبحث عن موانيها، فلا يجب أن نضع اسم عاصمة من ضمن أسماء الموانئ؛ لأن يجب أن يكون هناك تجانس، وإلا تصبح العبارة المقابلة لا معنى لها تمامًا، ويستطيع الشخص الاهتداء بسهولة من خلال التخمين بدون الإجابة الصحيحة، والتخمين إلى الوصول إلى معرفة الحقيقة.

مثال سيئ لذلك: إننا لو أشرنا أحمد شوقي، وفتح القسطنطينية، مصر، علي بن أبي طالب، معنى هذا أن تلك المفردات كل مفردة في المجموعة "أ" تختلف عن المفردات في القائمة "ب"، القائمة "أ" المفردات التي داخلها الأول يتكلم عن شخص، الثاني يتكلم عن فتح مدينة، الثالث يتكلم عن دولة وهي مصر، الرابع يتكلم عن شخص آخر، وهو سيدنا علي بن أبي طالب، فلو كان يتحدث هنا العنوان أحمد شوقي فيجب أن يكون أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، المتنبي، أبو نواس، نحن نتحدث عن مجموعة من الشعراء، وممكن في القائمة "ب" ننسب كل شاعر من هؤلاء الشعراء إلى عصره الذي كان فيه، أحمد شوقي في العصر الحديث، كل شاعر حسب العصر المرتبط به.

لدينا مثال آخر: أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة: أبو بكر، عمر، عثمان، علي -رضي الله عنهم جميعًا- نجد هنا جمع القرآن أبو بكر، اشتهر بالعدل عمر، قُتِل بداره ظلمًا عثمان، اشتهر بالفقه علي، إذًا كل ما يتصف بهؤلاء الصحابة تم ذكره في العمود "ب"، أصبح هنا يوجد بين ذلك القوائم أو المفردات، هناك تجانس بينها، ومن ثم هذا مثال جيد للمزاوجة في الاختبار.

وعلينا أن نضع في الاعتبار ألا يكون حجم المفردات كبيرًا جدًّا بحيث يصعب الاهتداء إلى الإجابة الصحيحة، ولا يكون أيضًا صغيرًا جدًّا يسهل من خلاله التخمين، ولا يقوم السؤال بدوره المنوط به، ومن ثم أشار -علماء التربية- إلى أن أفضل أنواع المفردات أو كم المفردات من خمسة إلى ثمان، فلا يقل عن خمسة ولا يزيد عن ثمان.

أيضًا يراعَى ترتيب البنود داخل المفردات ترتيبًا أبجديًّا منطقيًّا، أيضًا الإجابات يجب أن تتطلب مقدمة السؤال عددًا من التعليمات الواضحة التي توضح كيفية صياغة الإجابات، أو كيفية الوصول إلى الإجابة بطريقة سهلة من الجهة المقابلة، أيضًا ألا يصلح تساوي الأعداد المفردات بين القائمتين "أ" و"ب" فيجب أن تكون القائمة "ب" أكثر عددًا مفرداتها من القائمة "أ"؛ لأن عند تساوي المفردات فلا معنى لآخر إجابة؛ لأنه تحصيل طبيعي أن الطالب سوف يؤخر أصعب إجابة للآخر حتى يتصل أن النهاية من القائمة "أ" تتزاوج مع النهائي في القائمة "ب"، وعلينا مراعاة الابتعاد عن التخمين من خلال تجنب الأسئلة المنفية أو السالبة؛ لأن نسبة التخمين فيها ممكن أن تصل إلى 50%، ولذلك يجب أن نضع في الاعتبار زيادة عدد الأسئلة، تجنب العبارات التي تعطي إشارات وإيحاءات، الموازنة بين العبارات الصحيحة والعبارات الخطأ.

# المراجع والمصادر

1. اللقاني، اللقاني احمد حسين (المناهج بين النظرية والتطبيق)، عالم الكتب، القاهرة، 1981م
2. محمد حسين، آل ياسين. محمد حسين (مبادئ في طرق التدريس العامة)، بيروت، الطبعة الرابعة، 1991م
3. القصيري، القصيري. موفق عبد الله (الدليل العملي في تعليم اللغة العربية وآدابها)، ماليزيا، دار التجديد، 2006م
4. حسيني، حسيني. محمد سمير (التربية أصول وأساسيات)، القاهرة، مطبعة سعيد، 1978م
5. حامد، منصور أحمد حامد (تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير والابتكار)، الكويت، دار السلاسل، 1986م